

سنن النسائي الكبرى (السنن الكبرى)

10699 - أخبرنا سويد بن نصر قال أخبرنا عبد الله بن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك قال بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ قال Y يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته ماء من وضوئه معلق نعليه في يده الشمال فلما كان من الغد قال رسول الله ﷺ A يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى فلما كان من الغد قال رسول الله ﷺ A يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى فلما قام رسول الله ﷺ A اتبعه عبد الله بن عمرو بن العاصي فقال إني لا حيت أبي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاث ليال فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تحل يميني فقلت فقال نعم قال أنس فكان عبد الله بن عمرو بن العاصي يحدث أنه بات معه ليلة أو ثلاث ليال فلم يره يقوم من الليل بشيء غير أنه إذا انقلب على فراشه ذكر الله ﷻ وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر فيسبغ الوضوء قال عبد الله بن عمرو بن العاصي لا أسمع يقول إلا خيرا فلما مضت الثلاث ليال كدت أحتقر عمله قلت يا عبد الله بن عمرو بن العاصي إنه لم يكن بيني وبين والدي غضب هجرة ولكني سمعت رسول الله ﷺ A يقول لك ثلاث مرات في ثلاث مجالس يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فطلعت أنت تلك الثلاث مرات فأردت أوي إليك فأنظر عملك فلم أرك تعمل كبير عمل فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله ﷺ A قال ما هو إلا ما رأيت فأنصرفت عنه فلما وليت دعاني فقال ما هو إلا ما رأيت غير أنني لا أجد في نفسي غلا لأحد من المسلمين ولا أحسده على خير أعطاه الله ﷻ إياه قال عبد الله بن عمرو هذه التي بلغت بك وهي التي لا نطبق نوع آخر